



## Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



### Risks of using smartphones on children aged (4-6) years from mother's perspective

Esra'a nawfal alazawi

Ministry of Education- Ninawa Directorate of Education / Ninawa - Iraq

---

#### Article information

**Accepted:** 4/2/2025

**Published** 31/7/2025

---

#### Keywords

risks, smartphones, awareness, mothers, Kindergarten

---

#### Correspondence:

Bilal

[Esraaalazawi61@gmail.com](mailto:Esraaalazawi61@gmail.com)

---

#### Abstract

Study aims at showing degree of awareness of mothers for potential hazards of using smart phones by children aging (4-6 years) in center of Nineveh governorate. This awareness is based on many variables (number of children, their ages, mothers' careers, numbers of hours of using phone, possession of smart phone). Researcher adopted analytical descriptive approach. Society consisted of all mothers in Nineveh's governorate. Sample was (117) chosen randomly. Researcher adopted tool of (Bassim and Abdulrahman 2017) of (23) items on five aspects: social, psychological, health, behavioural, censorship and following up content). Results showed smart phones scored negatively in all aspects Censorship and following up content came first, followed by behavioural and so on so forth. All items scored either severe or moderate means based on potential means except one statement in the field of censorship and following up content that scored mild means Researcher recommends to lessen the use of smart phones by children , determine hours of usage , trigger child's attention with useful activities rather than smart phones to develop his practical abilities

, create his personality to cope with reality Researcher made the following suggestions to mention but one : a study about hazards of smart phones on children of (3-4 years) from perspective of nannies and mothers.

---

DOI: \*\*\*\*\*, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

---

## مخاطر استخدام الأجهزة الذكية على الأطفال من عمر (٤-٦) سنوات من وجهة نظر الأمهات

إسراء نوفل العزاوي

وزارة التربية- مديرية تربية نينوى / نينوى - العراق

معلومات الارشفة	الملخص
تاريخ القبول : ٢٠٢٥/٢/٤	أستهدف الدراسة معرفة مدى وعي الأمهات بالمخاطر المختلفة لاستخدام
تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٧/٣١	الأجهزة الذكية على الأطفال من عمر اربعة سنوات إلى ست سنوات في مركز محافظة نينوى. وفقاً لعدة متغيرات وهي: ( عدد الأطفال، عمر الطفل، عمل الأم، عدد ساعات الاستخدام، و ملكية الهاتف الذكي). أتبعته البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من جميع أمهات الأطفال في مدينة الموصل، وتكونت عينة البحث من (١١٧) من الامهات اختيروا بطريقة عشوائية. تبنت الباحثة اداة كل من (باسم وعبد الرحمن، ٢٠١٧) المكونة من (٢٣) فقرة موزعة على خمسة محاور وهي: (الجانب الاجتماعي، الجانب النفسي، الجانب الصحي، الجانب السلوكي، وجانب الرقابة ومتابعة المحتوى). وأشارت النتائج الى ان للهواتف الذكية مخاطر سلبية في كل الجوانب من وجهة نظر الامهات بشكل شديد. وجاء جانب الرقابة ومتابعة المحتوى بالمرتبة الاولى يليه الجانب السلوكي ثم الجوانب الاخرى على التوالي. و جاءت كل الفقرات بمتوسطات شديدة وأخرى بمتوسطات متوسطة حسب الوسط المرجح، ما عدا عبارة واحدة في جانب الرقابة ومتابعة المحتوى كانت بمتوسط بسيط، وأوصت الدراسة بتقليل استخدام الاجهزة الذكية من قبل الاطفال، وتحديد ساعاته، ومحاولة شغل وقت الطفل بعمل نشاطات مفيدة بعيداً عن استخدام الهاتف الذكي، بهدف تنمية مهاراته العملية و صقل شخصيته بما يتناسب و الواقع الذي يعيشه. وقدمت الدراسة عدة مقترحات منها إجراء دراسة مخاطر الاجهزة الذكية على الأطفال ما بين (٣-٤) سنوات من وجهة نظر المربيات والامهات.
الكلمات المفتاحية : مخاطر، الاجهزة الذكية، وعي، الامهات، رياض الاطفال	
معلومات الاتصال إسراء نوفل العزاوي <a href="mailto:Esraaalazawi61@gmail.com">Esraaalazawi61@gmail.com</a>	

DOI: \*\*\*\*\*,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

## أهمية البحث:

إن للطفولة المبكرة أثراً كبيراً في تحديد سمات شخصية الفرد في كل مراحل حياته. فالاهتمام بمرحلة رياض الاطفال مسألة في غاية الأهمية، إذ من خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نمواً متكاملأً، وقد بسطت أمامه الأمور، واتيحت له شتى الفرص لكي ينمو نمواً سليماً وتتوسع مداركه وتتصلق مهاراته من خلال الألعاب والأنشطة المختلفة، فالطفل في هذه المرحلة يكون سهل التأثر شديد المرونة للاستهواء ومتشبتأً بالطريقة والأسلوب اللذين يرضيان رغبته، ومتأثراً بما يشاهده وما يسمعه. (الحريري، ٢٠١٦، ص ١٣١)

نعيش اليوم في عصر تطور تكنولوجيا تباينت التعبيرات والمسميات لوصفه، فمنها عصر الثورة التقنية العالمية ومنها عصر تقنية المعلومات والانفجار التقني، وأسهمت تلك الثورة في ظهور العديد من الانجازات والمخترعات، بما فيها الهاتف المحمول او النقال، والذي مر بالعديد من التطورات، وصولاً الى كونه جهازاً ذكياً. (السبعواوي، ٢٠٠٦، ص ٧٨)

أصبح الأنترنت اليوم الذي يعرض عن طريق الاجهزة الذكية أحد وسائل الاتصال الحديثة التي يتعرض لها الاطفال دون مشاركة من الكبار على عكس وسائل الاعلام التقليدية الأخرى التلفزيون والإذاعة والكتب والمجلات وغيرها. فالأنترنت له إيجابياته مثل البحث عن المعلومات والتعرف على الاشخاص والثقافات والفنون. أما سلبياته فأهمها الإدمان الذي يعنى استخدامه لفترات طويلة تطغى على ممارسة الاطفال للأنشطة الأخرى الهامة واللازمة لتنشئة الطفل ونموه نمواً سليماً. كذلك يتعرض الطفل لفيروسات الأنترنت التي تدمر المعلومات الخاصة بالأسرة وتقتحم الخصوصية عن طريق قرصنة الأنترنت. كما يؤثر إدمان الطفل للأنترنت على أشياء أخرى في حياته مثل الأنشطة الرياضية والعادات الغذائية الصحية، وفقد القدرة على التواصل مع العالم من حوله، مما يعزز من أحساس الطفل بالوحدة التي تصل الى حد العزلة الاجتماعية. (جاد، ٢٠١٠، ص ٧٨)

يبدو ان اطلاق أسم "شبكة العنكبوتية" على الأنترنت يعد وصفاً دقيقاً، فهو يظهر حالة مستخدمي الأنترنت وتأثيره عليهم، فالكثيرون يقعون في شباك لانهاية لها، ويساقون الى الاعتماد عليه بشكل شبه تام، ويشعرون بشوق اثناء انقطاعهم عن الاتصال بشبكة الأنترنت، ويحاولون التحرر من مسؤولياتهم من اجل قضاء وقت أطول في التصفح، وبهذا يفقد الفرد استقلالية ويصبح عبداً واسيراً للأنترنت الذي اصبح يتحكم بكل أنشطة حياته. (أرنوط، ٢٠٠٧، ص ٣٥)

حيث تتأثر تنشئة الطفل بالمحيط البيئي الذي يعيش فيه، وتتشرك برامج واللعب ومحتويات الأنترنت التي تعرض عن طريق الأجهزة الذكية في تربية الاطفال بما فيها من تأثيرات ايجابية اذا ما تم حسن اختيار ما يناسب ومستوى الطفل وقدراته والمحتوى الثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه. (جاد، ٢٠١٠، ص ٧٧)

إن الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية من قبل الأطفال على وجه التحديد قد يخلق عالماً افتراضياً لا يستطيع الطفل الاستغناء عنه مما يؤدي الى قضاء وقت طويل في الابحار في هذا العالم الافتراضي. وهذا ما يقود الى الإدمان Addiction ويقال ان الأفراد الذين يدخلون في هذا المسار انهم يعانون من مصطلح مشخص حديثاً من قبل الباحثين على انه اضطراب الادمان على الانترنت (Internet addiction disorder). (Duran,2003,p1)

كما حذرت رئيسة منظمة الصحة العالمية الالباء والامهات من مخاطر السماح لأطفالهم باستخدام الاجهزة الذكية المحمولة لفترات طويلة. وقد اثار عالم الفيزياء البريطاني (جيراد هايلاند) في بحث نشره في مجلة (لانست) مخاوف كثيرة عن الاشعاعات الناتجة من هذه الاجهزة الذكية و اشار الى ان الصبية الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاماً اكثر عرضة لأثر الاشعاعات لان انظمة المناعة في اجسامهم اقل قوة من البالغين. وهذه الاشعاعات لها تأثير على استقرار خلايا الجسم والجهاز العصبي وتسبب الصداع واضطرابات النوم وفقدان الذاكرة. (نوري، ٢٠١٩، ص ٥-٦)

ولهذه الدراسة أهمية كبيرة بسبب الموضوع الذي تعالجه، وهو موضوع استخدام التكنولوجيا المفرط الذي بات يشكل هاجساً لكثير من فئات المجتمع وما ينعكس عليه من مخاطر على فئة الأطفال على وجه التحديد. ولهذا الموضوع أهمية إضافية بسبب حدائته وما يبني على ذلك من قله المعالجات البحثية العلمية.

#### مشكلة البحث:

من خلال الملاحظة الشخصية والاطلاع على الدراسات وأدبيات سابقة، لوحظ وجود عدة مشاكل تصاحب استخدام الاطفال للأجهزة الذكية مثل (الموبايل، الايباد).

يشعر ذوو الاطفال بنوع من الرضا، عند مشاهدتهم لطفلم الصغير يتحكم بجهاز يعجز بعض البالغين وغير المهتمين بالتكنولوجيا التعامل معه. وقد تلجأ الامهات لترك أبنائهن لساعات طويلة أمام شاشة الهاتف، لتجد نفسها متسعا للعمل والاسترخاء بعيداً عن إزعاج طفلها، وقد لايحظ الأب مدى تعلق طفله بذلك الجهاز، لانشغاله بعمله، متجاهلين ما لذلك الفعل من أضرار نفسية وتربوية، وحتى صحية على حياة أطفالهم ومستقبلهم.

فهناك مخاوف مشروعة من المخاطر النفسية والاجتماعية والصحية والسلوكية التي قد تحدث مع تزايد استخدام الاجهزة الذكية من قبل الاطفال متمثلة في قضاء وقت طويل امام الشاشة دون رقابة ومتابعة من الوالدين.

## أهداف البحث:

١. التعرف إلى مدى وعي الأمهات بالمخاطر الاجتماعية والنفسية والصحية والسلوكية التي تسببها الأجهزة الذكية على أطفالهن في مجتمع الدراسة.
٢. التعرف على مستوى مخاطر الاجهزة الذكية على الاطفال وفقاً للجوانب الخمسة (الاجتماعية، النفسية، الصحية، السلوكية، المتابعة ومراقبة المحتوى)
٣. التعرف إلى مدى وعي الأمهات بأهمية الرقابة ومتابعة المحتوى الذي يشاهده الطفل.
٤. توجيه الأهل ودفعهم إلى مراقبة المحتوى الذي يشاهده أطفالهم، بالإضافة إلى تثقيفهم بما يلحقه الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية من ضرر على حياة أطفالهم الاجتماعية والنفسية والصحية والسلوكية، وبالتالي سيتمكن الأهل من تحديد وقت أو عدد لساعات المشاهدة والتحكم بنوعية المحتوى الذي يتعرض له أبنائهم.

## منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يهتم هذا المنهج بدراسة الظواهر والأحداث. كما هي من حيث خصائصها وأشكالها، والعوامل المؤثرة في ذلك. والمنهج الوصفي التحليلي يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها وتحليلها مع جميع الجوانب والأبعاد، لاستخلاص الحلول وتحديد الأسباب، والعلاقات التي أدت إلى هذه الظواهر والأحداث. (دشلي، ٢٠١٦، ص ٦١)

## حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأمهات الاطفال مستخدمي الأجهزة الذكية في مركز محافظة نينوى. **تحديد المصطلحات:**

- **مخاطر تعرفه الباحثة نظرياً بأنه:** تعبير يشير إلى خطر مستقبلي محتمل ناجم عن إجراء عمل ما. ويركز على النواحي السلبية المترتبة على القيام بذلك الفعل.

- **الأجهزة الذكية:**

- **عرفها (الحجار، ٢٠١١) نظرياً:** هي عبارة عن هواتف متقلة تقدم قدرات حسابية واتصالية أكثر تقدماً من الهواتف العادية، حيث تمكن الاجهزة الذكية من تحميل تطبيقات الالعاب والبرامج لاتصالها بشبكة الانترنت. (الحجار، ٢٠١١، ص ٨)

- وتعرف الباحثة مخاطر الاجهزة الذكية إجرائياً: هي خطر الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية على الاطفال من عمر (٤-٦) سنوات والمتمثلة في فترات المقياس الذي اختارته الباحثة لهذا الغرض من وجهة نظر امهات الاطفال قيد الدراسة.

## الإطار النظري:

### نظرية الغرس الثقافي

تعد هذه النظرية التلفزيون وسيلة فردية للغرس الثقافي مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى وذلك لشبوع وجوده في المنازل وسهولة استخدامه والتعرض له وخاصة بالنسبة لفئة الطفل حيث يجد الطفل نفسه مستغرق في بيئته التلفزيون منذ الصغر ولهذا يساهم التلفزيون في عملية التنشئة للطفل حيث يشكل التلفزيون العالم الخيالي والحقيقي للطفل وهذا طبعا لما يتميز به التلفزيون من خصائص غنية عن البقية من الوسائل الإعلامية الأخرى من صوت و صورة وحركة وألوان على قلة التكاليف الاستخدام ووقت ومكان الاستخدام.(الطرابيشي والسيد،٢٠٠٦،ص٣٠٥)

وتعود البدايات الأولى لأفكار هذه النظرية الى ( جورج جيرنر ) عندما قال ان التلفزيون يعتبر قوة مسيطرة في تشكيل المجتمع الحديث، وكانت هذه الافكار نتيجة جهود بحثية في تأثيرات التلفزيون على الجمهور الامريكى، عندما اجتاحت الولايات المتحدة الأمريكية موجة من العنف والاضطرابات والجرائم والاعتقالات في نهاية الستينات. وعملية الغرس الثقافي ليست عبارة عن تدفق موجة من التأثيرات من التلفزيون الى الجمهور المتلقين ولكنها جزء من عملية مستمرة، وديناميكية للتفاعل بين الرسائل والسياقات، ومشاهدة التلفزيون ترتبط بطرق عديدة بمختلف الجماعات، والمواقف الحياتية، وصور العالم.

(كاطع، الغرس الثقافي، ٢٠١١، www.ahewar.com)

### ركائز النظرية:

يؤكد الخبراء على خمس اعتبارات أساسية للنظرية واختباراتها من خلال تحليل الغرس كأسلوب للدراسة والبحث:

- ١- يعد التلفزيون وسيلة فريدة للإنماء بالمقارنة مع وسائل الاعلام الأخرى.
- ٢- تكوين رسائل التلفزيون نظاما ثقافيا متماسكا يعبر عن الاتجاه السائد.
- ٣- تحليل الرسائل التلفزيونية يقدم علامات لعملية الإنماء.
- ٤- يركز تحليل الإنماء على مساهمة التلفزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد.
- ٥- يساعد المستحدثات التكنولوجية على زيادة قدرة الرسائل التلفزيونية. (مكاوي، ٢٠٠٢، ص٣٠٤)

وبما انه في هذه الدراسة ستقوم الباحثة ببحث المخاطر المتعلقة باستخدام الأطفال للأجهزة الذكية على جوانب حياتهم الاجتماعية و الصحية و النفسية و السلوكية، فإن الباحثة ترى بأن نظرية الغرس الثقافي هي الأنسب في فهم و تحليل مكونات و عناصر الدراسة.

## الاجهزة الذكية

### مقدمة:

شهد عصرنا تطورات وأحداث مستمرة تشمل جميع مناحي الحياة البشرية المختلفة (اجتماعية، ثقافية، سياسية، اقتصادية، علمية). ومن أهم هذه التطورات والتحديات التي يواجهها العالم بأكمله عامة، وبشكل خاص الدول النامية المجال العلمي التكنولوجي التي يتسارع ويستمر في التطور والحدثة بشكل مستمر ودائم.(عبد الفتاح،٢٠١٩،ص٢)

ومن اهم هذه التطورات ثورة الاتصالات وانتشار الأجهزة الذكية، وأصبح استخدام هذه الأجهزة لزاماً لا خياراً على الشخص، ويعد الهاتف الذكي من اهم هذه الاجهزة الذكية واكثرها انتشارا واستخداماً لسهولة حملها والتعامل معها. وترافق مع وجود الهواتف الذكية وجود تطبيقات لهذه الهواتف التي اصبت جزءاً أساسياً ومهماً في حياة الفرد مثل تطبيق فيس بوك (Facebook)، وسناب شات (Snapchat)، وانستغرام (Instagram)، ماسنجر (Messenger)، ويوتيوب (You tube)، ومتجر (Play)...الخ. وبات استخدام الإنسان للهاتف الذكي ضرورة حياتية، حيث أغنى الهاتف الذكي عن مشاهدة التلفاز، وتصفح الجريدة، أو استخدام وسائل الاتصالات التقليدية.(حميض،٢٠١٧،ص٢)

فأصبحت الشركات تتنافس فيما بينها في إضافة مميزات وخدمات تتفوق فيها على بعضها البعض. لم تعد فعلا وسيلة اتصال اجتماعية وارسال رسائل نصية، انما أصبحت تستخدم في جميع المجالات ولم يعد يخلو بيتاً من البيوت من هذه الاجهزة الرقمية المتصلة بشبكة الانترنت، وبات استخدامها من قبل الاطفال اكثر من البالغين.(عبد الفتاح،٢٠١٩،ص٣)

### مراحل تطور الأجهزة الذكية:

يعود اختراع الهاتف إلى العالم غراهام بل، حيث قام في عام ١٨٧٦ بعمل نموذج أولي للهاتف وكان عبارة عن ارسال بسيط وجهاز استقبال بينهما أسلاك، و بعد ست سنوات تم اختراع الهاتف الذي يعلق على الحائط و يقوم بالاتصال عن طريق مزود خدمة والذي بدوره يحول المكالمة إلى الجهة المطلوبة، و في عام ١٩١٩ وجد الهاتف الذي يتصل بالجهة المطلوبة مباشرة دون الحاجة إلى محول.

في عام ١٩٢٨ تم اختراع الهاتف الذي يمكن حمله كاملاً بيد واحدة أي أن سماع المتحدث وسماعة الأذن بنفس الذراع، ومن ثم في عام ١٩٣٧ تم تطوير هذا الهاتف وتم تزويده بقرص يصدر صوت الجرس عند قدوم أي مكالمة. في عام ١٩٧٣ تم اختراع الهاتف الذي يحوي الأزرار لطلب الرقم بدلاً من دولايب الأرقام، وفي نفس العام قام العالم الأمريكي (مارتن كوبر) باختراع الهواتف النقالة التي تعمل عن بعد دون الحاجة إلى الأسلاك فيما بينها، حيث يتم إرسال الموجات الكهربائية عبر الهواء عن طريق أجهزة الميكروويف المثبتة في مساحات معينة، ومنذ ذلك الوقت تطورت الهواتف النقالة بشكل كبير حيث تم ربطها مع الشبكة العنكبوتية وأصبح يمكن من خلالها تصفح مواقع الأخبار والدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي والتواصل مع الناس، كما أصبحت هناك الكاميرات فيها التي من خلالها يتم أخذ الصور وإرسالها مباشرة عبر الإنترنت، ووصل تطور الهواتف النقالة إلى القدرة على التواصل بصوت وصورة وبشكل مباشر من خلال استخدام الإنترنت. يعتبر سوق الاتصالات من أكثر الأسواق تطوراً فكل شركة أصبحت تحاول إدخال التطورات المختلفة على الهاتف من أجل الفوز بالمساحة الكبرى لها وهذا ما جعل هذه التجارة من أربح التجارات وأشدّها نشاطاً.

(الدويكات، مراحل تطور الهاتف، ٢٠١٨، [www.Mawdoo3.com](http://www.Mawdoo3.com))

### وظائف الأجهزة الذكية:

يعتبر الهاتف الذكي أحد أشكال أدوات الاتصال فهو يتكون من دائرة استقبال وإرسال ووحدة معالجة مركزية وفرعية ورام وفلاش لتخزين المعلومات ويمكن كتابة الرسائل القصيرة والاستمتاع بخواصه. وهي:

١. الاتصال بالآخرين ورأيهم عن طريق الجيل الجديد من الأجهزة DCT4 المزود بكاميرات دقيقة.
٢. يمكن إرسال الرسائل القصيرة لأي مكان في العالم التسلية بالألعاب، وكذا ألعاب الجاف الحديثة.
٣. الاستماع إلى ملفات صوتية بامتدادات مختلفة مثل mp3-Wdv-Ogg كذلك الاستماع إلى الراديو ومسجل الصوتيات وغيرها من الألعاب المشتركة وعبر خطوط الانترنت.
٤. تغيرت تصاميم وقدرات الأجهزة من إجراء المحادثات البسيطة إلى القيام بالأعمال المكتبية والاتصال بالانترنت والنقاط ومشاهدة عروض الفيديو وغيرها.
٥. لقد تطورت الهواتف من مجرد أدوات التحدث بين طرفين إلى شاشات رقمية باللونين الأبيض والأسود، ومن ثم إلى أدوات لتبادل الرسائل النصية واستخدام الشاشات الملونة، ودخلت الألعاب الالكترونية ووسائل الترفيه الأخرى إليها.
٦. انتقلت بعدها الهواتف لتأخذ مكان المساعدات الشخصية الرقمية" بي دي إيه PDA بطرح البرامج المكتبية المتطورة، وتطورت الشاشات لتصبح تعمل باللمس وظهرت طرق تعتمد على شاشات اللمس بشكل رئيسي

وأخرى هجينة تقدم لوحات مفاتيح إضافية، مع توفير أقلام خاصة للكتابة ، على الشاشات التي تستطيع التعرف على خط المستخدم وتحويله إلى نص يمكن تعديله.

٧. دعمت الهواتف الذكية تقنيات التواصل اللاسلكي، مثل الأشعة تحت الحمراء و(بلوتوث) و(الواي فاي) لتبادل الملفات مع الهواتف الأخرى، وأصبحت تستطيع التعرف على موقعها الجغرافي بسهولة ودقة كبيرة، مع توفير برامج متخصصة لتحرير عروض الفيديو والصور ومشاركتها مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية أو البريد الإلكتروني ليصبح بإمكانها بعد ذلك التفاعل مع المستخدم صوتياً من دون استخدام أوامر خاصة.(البياتي، ٢٠١٤، ص٤٣٦)

### الاجهزة الذكية بين الإيجابيات والسلبيات

ان لكل تقدم مزاياه وعيوبه والحياة الالكترونية لا تخلو من الإيجابيات والسلبيات.

أصبحت التكنولوجيا عماد المجتمع حيث لا يكاد يخلو أي مجتمع من أي شكل من أشكال التكنولوجيا، لكن هذه التكنولوجيا سلاح ذو حدين، ففي يغدو فيه ممكناً ان يوظف كأداة حضارية يخلق حالات الملائمة والتوافق والتكيف مع روح العصر ومقتضياته، التطور في الإطار الذي يرسخ القيم التربوية والأخلاقية السليمة.

فالنقل و الهاتف الذكي من إيجابياته يختصر الأوقات والمسافات كما أصبح بإمكان الإنسان أن يتصل ويتلقى الاتصالات ويرسل الرسائل ويستقبلها، كما ساهمت في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتحقيق الانسجام والترابط الاجتماعي سواء كانت بين أفراد الاسرة الواحدة أو بين الأصدقاء، وكذلك تعويد الطفل على مسابرة ركب الحضارة ومعرفة كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة وهي:-

١- تنمية روح الابتكار والإبداع لدى الطفل من خلال التطورات التي تحدث في الأجيال الجديدة من الهواتف النقالة.

٢- اكتساب الطفل الثقة وإعطائه شعوراً بالاستقلالية.

٣- الاستفادة من المزايا العديدة للهاتف الذكي المتعلقة بالمجالات التعليمية أو الفنية أو الاجتماعية، وكذلك استخدام الوسائط لأغراض نافعة.(السبعوي، ٢٠٠٦، ص٧٩)

من الممكن أن تنقلب التكنولوجيا الجديدة أو الوسائل الجديدة إلى نقمة عندما تكون لها آثار اجتماعية سلبية أي بمعنى آخر يساء استخدامها وتزداد عواقبها سوء إذا تعلق بقيم المجتمع ومنظومته الأخلاقية التي يقوم عليها، وأجهزة الهاتف الذكي تدخل ضمن إطار هذه التكنولوجيا التي أحدثت ثورة في عالم الاتصالات، فالاتصال بوسائله

هو سلاح ذو حدين ففي الوقت الذي يغدو فيه ممكن أن يضيف كأداة حضرية تخلق حالات الملائمة والتوافق والتكيف مع روح العصر ومقتضيات التطور في الإطار يرسخ القيم الاجتماعية الأخلاقية السليمة، فإن الأمر جائز أيضا أن يوظف في الاتجاه المعاكس وسينقلب حينذاك إلى أداة تخريب وهدم ضارة بالموارد الإنسانية التي هيا أساس التنمية الاجتماعية. (عليقي وبوقيرة، ٢٠١٨، ص ٤١)

وعندما يفرض الطفل في استخدام الاجهزة الذكية بصورة مبالغ فيها تزيد عن مجرد الاستخدام الطبيعي المعتاد من حيث المدة الزمنية ونوعية الاستخدام واغراضه والتطبيقات المستخدمة. فيؤدي ذلك الى حدوث مخاطر نفسية واجتماعية وصحية وسلوكية، ويصبح الطفل حينئذ مدمناً لهذه الأجهزة الذكية وتتحول بعدها من نعمة الى نقمة. (زيدان، ٢٠٠٨، ص ٣٧١)

فمن الناحية الصحية فيرى (Spink,2006) ان استخدام الاجهزة الذكية وما يعرض فيها من اللعاب الإلكترونية ينعكس على خلايا المخ التي تؤدي للإجهاد النفسي والعصبي، هذا وشغل ساعات طويلة من الوقت يسبب الام في الرسخ والرقبة، بالإضافة الى مخاطر نفسية الناتجة من الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية من قبل الاطفال مثل ضعف الصحة العقلية والاداء المعرفي والوحدة النفسية وزيادة الخوف والقلق والنوم المضطرب والميل الى السلوك العدواني. (Spinks,2006,p84)

وفي دراسة (Edoera,2015) عن تأثير الاجهزة الذكية فقد توصلت اهم نتائج الدراسة الى ان الاشخاص الذين يستخدمون الاجهزة الذكية اكثر عرضة لارتفاع ضغط الدم واعراض اخرى مثل الصداع والتعب. والاطفال يمتصون اشعاعات الاجهزة الذكية المحمولة اكثر من البالغين حيث يتم نقل هذه الاشعاعات عبر الموجات الكهرومغناطيسية الى الجسم مما يسبب مشاكل صحية خاصة في المكان القريب من منطقة الاذن والجمجمة. (Edoera,2015,p296)

واوضح (Lam,2014) المخاطر الاجتماعية للاستخدام المفرط للأجهزة الذكية من قبل الاطفال ترتبط بتدني التفاعل الاجتماعي مع افراد الاسرة، وانخفاض مشاركة الطفل في الحياة الاجتماعية، وافتقار مهارات الاتصال الايجابي مع الذات ومع الاخرين، بالإضافة الى التعرض الى إدمان الانترنت والعزلة الاجتماعية، والولوج الى افكار ومعتقدات لا تتفق وافكار ومعتقدات مجتمع الطفل. (احمد، ٢٠٢٠، ص ٨٨٨)

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

-دراسة( ابو الرب والقصيري، ٢٠١٤ ) " المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات-الامارات العربية المتحدة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٩٩) من أولياء أمور الأطفال تم اختيارهم عشوائياً. وقد استجاب أفراد الدراسة على استبانة أعدت لتحقيق أهداف الدراسة مكونة من ثلاثة ابعاد ( الاجتماعي، النفسي، التربوي). وبعد تحليل النتائج بينت الدراسة أن أكثر المشكلات السلوكية وجودا هي المشكلات الاجتماعية، يليها المشكلات السلوكية ثم المشكلات النفسية. كما تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، وأن هناك فروق تعزى إلى العمر لصالح الفئة العمرية (٨-١٢) سنة، وفي عدد ساعات الاستخدام لصالح الفئة (١-٣) ساعات و(أكثر من ٣ ساعات) وبناء على نتائج الدراسة، قدمت مجموعة من التوصيات هدفت إلى الحد من هذه المشكلات.(أبو الرب والقصيري، ٢٠١٤، ص١٧١)

-دراسة (باسم وعبد الرحمن، ٢٠١٧)" التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الأمهات- جنين والباذان نموذجاً " فلسطين

هدفت الدراسة للاطلاع على مدى وعي الامهات بالآثار المختلفة لاستخدام الهواتف الذكية على الاطفال من عمر سنتين إلى تسع سنوات في بلدي جنين و الباذان، وفقا لعدة متغيرات وهي: ( عدد الأطفال، عمر الطفل، عمل الأم، عدد ساعات الاستخدام، و ملكية الهاتف الذكي). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و تكون مجتمع الدراسة من جميع أمهات الأطفال في البلديتين، وتم استخدام عينة مكونة من (٢٥٠) مفردة اختيرت بطريقة العينة الاحتمالية. وتم اعداد استبانة مكونة من ٢٨ فقرة. أشارت النتائج أن للهواتف الذكية آثار سلبية على الجوانب الاجتماعية و الصحية و السلوكية، وأوصت الدراسة بتقليل الاستخدام و تحديده بالساعات و شغل الطفل بأنشطة تقلل من لجوئه لاستعمال الهاتف الذكي.(باسم وعبد الرحمن، ٢٠١٧، ص٤).

-دراسة (عليقي وبوبقيرة، ٢٠١٨) "تأثير استخدام الهواتف الذكية على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري من عمر (٣-١١) سنة من وجهة نظر اولياء الامور-مدينة ام البواقي" الجزائر

هدفت الدراسة الى معرفة مدى "تأثير استخدام الهواتف الذكية على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري" من وجهة نظر الأولياء. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. كما اعتمدت على أداتي الملاحظة العلمية بدون مشاركة واستمارة الاستبيان حيث تم توزيعها على عينة قدرت ب ١٥٠ مفردة، وذلك باستخدام العينة القصدية المتمثلة في الأولياء، بمدينة أم البواقي وقد توصلت اهم النتائج ان غالبية الاطفال يتبنون سلوكيات سلبية نتيجة استخدامهم للهاتف الذكي وقد سبب لهم استخدام الهاتف الذكي عدة أمراض من بينها التوحد. وتوصي الدراسة بضرورة تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية خاصة الأسرة من خلال حماية الأطفال من برامج وفيديوهات وتطبيقات وتوعيتهم بمدى خطورة مما يقدم في الهاتف الذكي، وحرص الأولياء على ارساء عادات اجتماعية حميدة تساهم في تكوين شخصية الطفل، وكذا وضع برنامج دقيق ومنظم للأطفال يتعلق بساعات وأوقات استخدامهم للهاتف الذكي.(عليقي وبوبقيرة، ٢٠١٨، ص٦)

-دراسة (عثمان، ٢٠١٩) "استخدام الهواتف الذكية وتأثيرها السلبي على سلوك الطفل" ماليزيا

هدفت هذه الدراسة الي معرفة اضرار استخدام الهواتف الذكية وتأثيرها على سلوك الطفل لما لها من اضرار سلبية على صحة الطفل، وكيفية معالجتها واجتنابها، استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى عدة نتائج وأهمها: ان استخدام المفرط للهواتف الذكية يترك أثارا سلبية تتمثل في أمراض صحية، نفسية و سلوكية و خاصة خلال فتره نمو الطفل كذلك مخاطرها على قدراتهم الذهنية والجسدية، وأوصت الدراسة بتقليل الاستخدام المفرط للهواتف الذكية و تحديدا عند استخدامها لساعات طويلة و محاولة شغل وقت الطفل بنشاطات اخري بعيدة عن استخدام الهاتف الذكي، بحيث تنمي مهاراته الذهنية و صقل شخصيته بما يتناسب و الواقع الذي يعيشه.

(عثمان، استخدام الهواتف الذكية، ٢٠١٩، [www.portal.arid.my](http://www.portal.arid.my))

## ثانياً: الدراسة الاجنبية

-دراسة (Divan & others,2012) "تأثير الأجهزة الخليوية على ظهور مشكلات سلوكية لدى عينة من الاطفال" الدنمارك

كان الهدف من الدراسة هو التعرف على تأثير الأجهزة الخليوية في ظهور مشكلات سلوكية وأجريت الدراسة على أطفال في عمر ٧ سنوات، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠٠٠) طفل، حيث قامت أمهات الأطفال بملء استبانة خاصة. وأظهرت نتائج الدراسة ان الأطفال مستخدمي الأجهزة الخليوية هم أكثر عرضة لظهور مشكلات سلوكية متمثلة بالعصبية وتقلب المزاج والشرود الذهني والبلادة وغيرها من المشكلات، مقارنة بالأطفال غير مستخدمي الأجهزة الخليوية، كما تزداد هذه المشكلات كلما كان استخدام الطفل للأجهزة الخليوية في سن مبكرة.

( Divan & others,2012,p524)

### إجراءات البحث :

#### أولاً: مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث من جميع أمهات الاطفال البالغة أعمارهم (٤-٦) سنوات في مركز محافظة نينوى.

#### ثانياً: عينة البحث

تكونت عينة البحث من (١٥٠) مفردة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية شملت الأمهات التي لديهن أطفال يستخدمون الهواتف الذكية في مدينة الموصل. وقد توجهت الباحثة الى رياض الاطفال الاهلية في المدينة لاحتوائها العمر المحدد في البحث. وبعد جمع الاستبانات من الامهات اهلكت ٣٣ استبانة منها لم يتم الاجابة عن جميع فقراتها ومنها لم يتم استرجاعها من قبل الامهات. وبالتالي تكونت عينة البحث النهائية (١١٧) مفردة.

#### ثالثاً: أداة البحث

لأجل تحقيق اهداف البحث استخدمت الباحثة أداة (باسم وعبد الرحمن،٢٠١٧) عن مخاطر الاجهزة الذكية على الاطفال من وجهة نظر الامهات. حيث تكون الاستبيان من ٢٣ فقرة موزعة على خمسة محاور ( الجانب الاجتماعي، الجانب النفسي، الجانب الصحي، الجانب السلوكي، جانب المتابعة ومراقبة المحتوى) بالإضافة الى البيانات الشخصية، وقد اعطي للإجابة على العبارات بدائل للتدرج الثلاثي حسب مقياس ليكرت وهي (موافق،

محايد، غير موافق) حيث يأخذ كل بديل درجة (١،٢،٣) لل فقرات الايجابية على التوالي و درجة (٣،٢،١) لل فقرات السلبية على التوالي.

ولتحديد مستويات الاستجابة في الاستبيان الثلاثي نستخدم المدى كما هو موضح بالجدول رقم (١):

#### الجدول رقم (١) درجة استجابة المبحوثين وفق السلم الثلاثي

المدى	مستوى التأثير
١،٦٦-١	بسيط
٢،٣٣-١،٦٧	متوسط
٣-٢،٣٤	شديد

#### أ- صدق الأداة

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري للأداة. ويعرف الصدق الظاهري على انه المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، كما يشير هذا النوع من الصدق إلى كيف يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من اجله.(أبو حويج وآخرون،٢٠٠٢،ص١٣٤). ولغرض التأكد من الصدق الظاهري للأداة عرضت الباحثة فقرات الأداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس. وفي ضوء آرائهم تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتقليص عدد البدائل.

#### ب- ثبات الأداة

يعرف الثبات بأنه: دقة المقياس واتساقه عبر الزمن.(أبو علام،٢٠٠٥،٣٧٠) كما أن الاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد.(عبد الرحمن،١٩٨٣،ص١٩٨) اعتمدت الباحثة على طريقة إعادة الاختبار على عينة تكونت من (٢٠) من الامهات وبعد مدة زمنية قدرها (١٥) يوم تم إعادة الاختبار على العينة نفسها. وباستخدام معادلة ارتباط بيرسون بلغ معامل الارتباط (٠،٨٦) وهو معامل ثبات عالٍ.(سمارة وآخرون،١٩٨٩،ص١٢٠)

مخاطر استخدام الأجهزة الذكية على الأطفال من عمر (٤-٦) سنوات... (إسراء نوفل)

عرض النتائج ومناقشتها:

المحور الأول: البيانات الشخصية

- عدد الأطفال

الجدول رقم (٢)

النسبة المئوية	التكرار	
%٢٢.٢	٢٦	واحد
%٣٤.٢	٤٠	اثنان
%٢٤.٨	٢٩	ثلاثة
%١٨.٨	٢٢	أكثر من ذلك
%١٠٠	١١٧	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية المبحوثات لديهن طفلان بنسبة %٣٤.٢

- عمر الطفل

الجدول رقم (٣)

النسبة المئوية	التكرار	
%٣٩.٣	٤٦	٥-٤
%٦٠.٧	٧١	٦-٥
%١٠٠	١١٧	المجموع

نلاحظ من الجدول ان غالبية الاطفال تراوحت اعمارهم بين ٥-٦ سنوات وشكلوا نسبة %٦٠.٧ وهي اعلى نسبة.

- عمل الام

الجدول رقم (٤)

النسبة المئوية	التكرار	
%٥٠.٤	٥٩	ربة منزل
%٤٣.٦	٥١	موظفة

طالبية	٧	%٦
المجموع	١١٧	%١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول ان الغالبية من الامهات ربات بيوت بنسبة ٥٠.٤% والموظفات نسبتهن ٤٣.٦% والنسبة القليلة من الامهات مازلن على مقاعد الدراسة بنسبة ٧%.

-طفلك في:

#### الجدول رقم (٥)

النسبة المئوية	التكرار	
%٤٥.٣	٥٣	الروضة
%٥٤.٧	٦٤	التمهيدي
%١٠٠	١١٧	المجموع

نلاحظ ان أغلب الاطفال هم من المرحلة التمهيدي في الروضة بنسبة ٥٤.٧% ومرحلة الروضة نسبتهم ٤٥.٣%.

-ساعات استخدام الهاتف الذكي في اليوم:

#### الجدول رقم (٦)

النسبة المئوية	التكرار	
%٣٨.٥	٤٥	اقل من ساعتين
%٢٥.٦	٣٠	اقل من اربع ساعات
%٢٢.٢	٢٦	اقل من ٦ ساعات
%١٣.٧	١٦	من ٦ ساعات فأكثر
%١٠٠	١١٧	المجموع

٣٨.٥% من الاطفال يقضون اقل من ساعتين في استخدام الجهاز الذكي وهي النسبة الاعلى ونسبة ١٣.٧% من الاطفال يقضون اكثر ٦ ساعات على الجهاز الذكي وهي اقل نسبة.

-الجهاز الذكي المستخدم ملك:

الجدول رقم (٧)

النسبة المئوية	التكرار	
٢٧.٣%	٣٢	الطفل
٧٢.٧%	٨٥	والديه
١٠٠%	١١٧	المجموع

٧٢.٧% من الاطفال يستخدمون اجهزه ذكية تعود ملكيتها لأهلهم و نسبة ٢٧.٣% من الاطفال يمتلكون اجهزة ذكية خاصة بهم.

**المحور الثاني:** التعرف على مخاطر الاجهزة الذكية من وجهة نظر الامهات وفقاً للجوانب الخمسة (الاجتماعي، النفسي، الصحي، السلوكي، الرقابة على المحتوى). ومعرفة مستوى كل جانب وفقاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومقارنتها بالمدى، كما موضح بالجدول (٨)

جدول رقم (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات افراد العينة

الجانب	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى او الاتجاه
الاجتماعي	١١٧	٦,٤٦	٠,١٩	شديد
النفسي	١١٧	٤,٥٥	٠,٠٦	شديد
الصحي	١١٧	١١,٢٣	٠,١٥	شديد
السلوكي	١١٧	١٣,٤٩	٠,٢٥	شديد
الرقابة على المحتوى	١١٧	١٤,٠٢	٠,٤٣	شديد

يتضح من الجدول (٨) إن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة تراوحت بين (٤,٥٥-١٤,٠٢) وهي متوسطات شديدة عند مقارنتها بالمدى، حيث جاء الجانب الرقابة على المحتوى في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (١٤,٠٢) وبمستوى شديد، تلاه الجانب السلوكي بمتوسط حسابي (١٣,٤٩) وبمستوى شديد، والجانب الصحي بمتوسط حسابي (١١,٢٣) وبمستوى شديد، وثم الجانب الاجتماعي بمتوسط حسابي (٦,٤٦) وبمستوى شديد، واخيراً الجانب النفسي بمتوسط حسابي (٤,٥٥) وبمستوى شديد ايضاً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (باسم وعبد الرحمن، ٢٠١٧) ودراسة (ابو الرب وقصيري، ٢٠١٤).

**المحور الثالث :** التعرف مدى وعي الامهات بمخاطر الاجهزة الذكية وفقاً للجوانب الخمسة (الاجتماعي، النفسي، الصحي، السلوكي، الرقابة على المحتوى).

### أولاً: الجانب الإجتماعي

مخاطر الاجهزة الذكية على حياة الأطفال من الناحية الاجتماعية وتواصلهم مع الاخرين. حيث استخدم الوسط المرجح والذي فيه ينظر الى أعلى تكرار وهو الذي يمثل رأي الأمهات في مخاطر استخدام أطفالهن للأجهزة الذكية من الجانب الاجتماعي، والجدول رقم (٩) يوضح الوسط المرجح للجانب الاجتماعي.

**الجدول رقم (٩) يوضح الوسط المرجح للجانب الاجتماعي**

ت	الفقرات وتكرارها	موافق	محايد	غير موافق	الوسط المرجح	اتجاه الرأي
١.	استخدام الطفل للجهاز الذكي يضعف مهارات التفاعل الاجتماعي مع الاخرين	٥٧	٤٧	١٣	٢,٣٧	شديد
٢.	استخدام الجهاز الذكي يجعل الطفل خجولاً	٣٣	٥٢	٣٢	٢	متوسط
٣.	استخدام الجهاز الذكي يجعل الطفل انطوائياً	٤٤	٣٨	٣٥	٢,٠٧	متوسط

في تحليل لجدول (٩) نلاحظ ان الوسط المرجح للجانب الاجتماعي في الفقرة رقم (١) بدرجة (٢,٣٧) من اجابات الامهات يرين ان استخدام الجهاز الذكي يضعف مهارات التواصل مع الاخرين بشكل شديد. والوسط المرجح للجانب الاجتماعي في الفقرة رقم (٢) بدرجة (٢) من اجابات الامهات يرين ان استخدام الجهاز الذكي يجعل الطفل خجولاً بشكل متوسط. وان الوسط المرجح للجانب الاجتماعي في الفقرة رقم (٣) بدرجة (٢,٠٧) من اجابات الامهات يرين بان استخدام الجهاز الذكي يجعل الطفل انطوائياً بشكل متوسط. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ابو الرب والفصييري، ٢٠١٤) و دراسة (باسم وعبد الرحمن، ٢٠١٧).

واستناداً الى تلك النتائج، فإن معظم المبحوثات يلاحظن المخاطر الاجتماعية على حياة اطفالهن جراء استخدامهم للأجهزة الذكية مما يضعف مهارات التواصل مع الاخرين ويجعلهم يتصفون بالخجل والانطوائية.

### ثانياً: الجانب النفسي

مخاطر الاجهزة الذكية على حياة الأطفال من الناحية النفسية.

#### الجدول رقم (١٠) يوضح الوسط المرجح للجانب النفسي

ت	الفقرات وتكرارها	موافق	محايد	غير موافق	الوسط المرجح	اتجاه الرأي
٤.	يؤدي استخدام الطفل للجهاز الذكي الى جعل الطفل يعيش في عالم افتراضي بعيد عن الواقع	٥٥	٣٤	٢٨	٢,٢٣	متوسط
٥.	يؤدي الافراط في استخدام الجهاز الذكي الى جعل الطفل مهملاً	٥٩	٣٧	٢١	٢,٣٢	متوسط

نلاحظ في هذا الجدول رقم (١٠) ان الوسط المرجح للفقرة (٤) (٢,٢٣) من اجابات الامهات يرون ان استخدام الطفل للجهاز الذكي يجعله يعيش في عالم افتراضي بعيد عن الواقع بشكل متوسط . والوسط المرجح للفقرة (٥) (٢,٣٢) من اجابات الامهات يرون بان استخدام الطفل للجهاز الذكي يجعله مهملاً بشكل متوسط. وتتفق مع دراسة كل من (ابو الرب والقصيري،٢٠١٤) ودراسة (عثمان،٢٠١٩).

واستناداً الى تلك النتائج فإن معظم المبحوثات يلاحظن مخاطر استخدام الجهاز الذكي على الجانب النفسي للطفل اذ يجعله يعيش في واقع افتراضي بعيد عن الواقع ويجعله مهملاً.

### ثالثاً: الجانب الصحي

مخاطر الاجهزة الذكية على حياة الأطفال من الجانب الصحي.

## الجدول رقم (١١) يوضح الوسط المرجح للجانب الصحي

ت	الفقرات وتكرارها	موافق	محايد	غير موافق	الوسط المرجح	اتجاه الرأي
٦.	يسبب استخدام الطفل للجهاز الذكي امراض عديدة	٤١	٤٣	٣٣	٢,٠٦	متوسط
٧.	يضعف استخدام الجهاز الذكي الذاكرة لدى الطفل	٣٦	٥٦	٢٥	٢,٠٩	متوسط
٨.	يؤدي الى اصابة الطفل بالكسل والخمول	٥٥	٤٨	١٤	٢,٣٥	شديد
٩.	يؤثر استخدام الجهاز الذكي على وظائف الدماغ لدى الطفل	٥٧	٣٩	٢١	٢,٣٠	متوسط
١٠.	يسبب استخدام الطفل للجهاز الذكي مشاكل واللام في الرقبة والرأس والعيون.	٦٣	٣٩	١٥	٢,٤١	شديد

يظهر تحليل الجدول (١١) ان الوسط المرجح للفقرة (٦) (٢,٠٦) من اجابات الامهات ترى ان استخدام الطفل للجهاز الذكي يسبب امراض عديدة بشكل متوسط. والوسط المرجح للفقرة (٧) (٢,٠٩) من اجابات الامهات ترى ان استخدام الجهاز الذكي يضعف الذاكرة عند الطفل بشكل متوسط. والوسط المرجح للفقرة (٨) (٢,٣٥) من اجابات الامهات ترى ان استخدام الطفل للجهاز الذكي يصيبه بالكسل والخمول بشكل شديد. والوسط المرجح للفقرة (٩) (٢,٣٠) من اجابات الامهات ترى ان استخدام الطفل للجهاز الذكي يؤثر على وظائف الدماغ بشكل متوسط. والوسط المرجح للفقرة (١٠) (٢,٤١) من اجابات الامهات ترى ان استخدام الطفل للجهاز الذكي يسبب مشاكل واللام في الرقبة والرأس والعيون بشكل شديد. وتتفق مع دراسة (باسم وعبد الرحمن، ٢٠١٧) ودراسة (عثمان، ٢٠١٩).

ومن تلك النتائج، فأن الاغلبية من الامهات رأيت ان للجهاز الذكي مخاطر على صحة اطفالهن وقد يؤثر بشكل شديد على وظائف الدماغ واللام في الرقبة والرأس والعيون ويؤدي الى اصابة الطفل بالكسل والخمول

رابعاً : الجانب السلوكي

مخاطر الاجهزة الذكية على سلوكيات الاطفال

الجدول رقم (١٢) يوضح الوسط المرجح للجانب السلوكي

ت	الفقرات وتكرارها	موافق	محايد	غير موافق	الوسط المرجح	اتجاه الرأي
١١.	يزيد استخدام الهاتف الذكي العنف والقسوة عند الطفل	٥٢	٣٩	٢٦	٢,٢٢	متوسط
١٢.	يؤدي استخدام الهاتف الذكي الى تمرد الطفل	٤٩	٤٤	٢٤	٢,٢١	متوسط
١٣.	يؤدي استخدام الهاتف الذكي الى طاعة الطفل لوالديه	٢٢	٤٨	٤٧	١,٧٨	متوسط
١٤.	يؤدي استخدام الهاتف الذكي الى جعل الطفل قريب من اخوته	١٤	٣٧	٦٦	٢,٤٤	شديد
١٥.	منع الطفل من استخدام الهاتف الذكي يجعله عصبياً	٥٩	٤١	١٧	٢,٣٥	شديد
١٦.	يقود استخدام الطفل للهاتف الذكي الى تقليد ما يشاهده	٦٤	٤٥	٨	٢,٤٧	شديد

يظهر جدول (١٢) ان الوسط المرجح للفقرة (١١) (٢,٢٢) من اجابات الامهات يرين ان استخدام الجهاز الذكي يزيد من العنف والقسوة عند الطفل. ويؤدي الى تمرد الطفل حسب الوسط المرجح لفقرة (١٢) (٢,٢١) من اجابات الامهات. والوسط المرجح للفقرة (١٣) (١,٧٨) يرين بأن استخدام الجهاز الذكي يجعل الطفل مطيع لوالديه بشكل متوسط. والوسط المرجح للفقرة (١٤) (٢,٤٤) من اجابات الامهات يرين بان استخدام الجهاز الذكي يجعل الطفل بعيد عن اخوته بشكل شديد. والوسط المرجح للفقرة (١٥) (٢,٣٥) يرين بان منع الطفل من استخدام الجهاز الذكي يجعله عصبياً بشكل شديد. والوسط المرجح للفقرة (١٦) (٢,٤٧) يرين بأن الطفل يقلد مايشاهده خلال مايعرض على الجهاز الذكي بشكل شديد. وتتفق مع دراسة (ابو الرب والقصيري،٢٠١٤) ودراسة (باسم وعبد الرحمن،٢٠١٧) ودراسة (عليقي وبوبقيرة،٢٠١٨) ودراسة (عثمان،٢٠١٩) ودراسة (Divan & others,2012)

واستناداً الى تحليل الجدول (١٢)، فإن الغالبية تؤكد مخاطر الاجهزة الذكية على سلوك الطفل من حيث تمرده وعدم طاعته لوالديه، وتظهر مدى تعلق الطفل بالجهاز الذكي إذ يصبح عصبياً عند تركه، وتأثره بالمحتوى الذي يشاهده ومحاولته تقليده.

#### خامساً : الرقابة والمتابعة على المحتوى

مستوى رقابة الأمهات على ساعات المتابعة والمحتوى الذي يشاهده أطفالهن.

#### الجدول رقم (١٣) يوضح الوسط المرجح لجانب الرقابة والمتابعة على المحتوى

ت	الفقرات وتكرارها	موافق	محايد	غير موافق	الوسط المرجح	اتجاه الرأي
١.	أوجه طفلي لاستخدام الهاتف الذكي بالشكل الصحيح	٨٥	٢٤	٨	٢,٦٥	شديد
٢.	يشاهد طفلي البرامج على الهاتف الذكي بدون رقابة	١٥	٢٧	٧٥	١,٤٨	بسيط
٣.	يتابع طفلي محتوى عربي تعليمي	٤٧	٥٥	١٥	١,٧٢	متوسط
٤.	يقضي طفلي وقته بمشاهدة محتوى اجنبي	١٤	٤٢	٦١	١,٥٩	متوسط
٥.	اسمح لابني بالمشاهدة لساعات محدودة	٦٣	٤١	١٣	٢,٤٢	شديد
٦.	يقضي طفلي اغلب وقته على اليوتيوب	٤٢	٤٠	٣٥	٢,٠٥	متوسط
٧.	يقضي طفلي اغلب وقته على الالعب	٣٧	٥٢	٢٨	٢,٠٧	متوسط

يظهر تحليل الجدول (١٣) ان الوسط المرجح لجانب الرقابة والمتابعة على المحتوى تراوح مابين (١,٤٨-٢,٦٥) كان اعلاها للفقرة (١) والتي تنص على (أوجه طفلي لاستخدام الهاتف الذكي بالشكل الصحيح) بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وبشكل شديد. واكل متوسط حسابي كان للفقرة رقم (٣) التي تنص على (يشاهد طفلي البرامج على الهاتف

الذكي بدون رقابة) بمتوسط حسابي (١,٤٨) وبشكل بسيط. وتتفق مع دراسة (ابو الرب والقصييري، ٢٠١٤) ودراسة (باسم وعبد الرحمن، ٢٠١٧) ودراسة (عليقي و بويقيرة، ٢٠١٨).

واستناداً الى تلك النتائج، نلاحظ ان الامهات يوجهن اطفالهن لاستخدام الجهاز الذكي بالشكل الصحيح ولساعات محدودة ، وان ما يشاهده اطفالهن يكون في الاغلب محتواه عربياً وتحت رقابة والديهم. وتشير النتائج ايضاً الى ارتفاع نسبة متابعي اليوتيوب مقارنة بالألعاب الالكترونية.

### مناقشة النتائج

توصلت الباحثة من خلال ما سبق الى ما يأتي:

- تفوق جانب المتابعة والرقابة على المحتوى يليه الجانب السلوكي، دلالة الى وجود وعي لدى الامهات في متابعة اطفالهن لاستخدام الجهاز الذكي بالشكل الصحيح ولساعات محدودة.
- يوجد لدى أمهات مدينة الموصل إحاطة لا بأس بها بمخاطر الاجهزة الذكية على أطفالهن.
- ان لاستخدام الأجهزة الذكية مخاطر على الاطفال من الجوانب الاجتماعية والنفسية والصحية والسلوكية من وجهة نظر الأمهات.
- هناك أثر للأجهزة الذكية في اضعاف مهارات التواصل مع الاخرين ويجعلهم يتصرفون بالخلج والانطوائية ومهملا الى حد ما، ويعمل على رسم عالم افتراضي للطفل بعيدا عن واقعه.
- يؤثر الجهاز الذكي على وظائف الدماغ واللام في الرقبة والرأس والعيون ويؤدي الى اصابة الطفل بالكسل والخمول.
- يسعى الطفل الى تقليد ما يشاهده على شاشة الجهاز الذكي.
- يصبح الطفل عصبياً عند تركه الجهاز الذكي.
- تزداد عند الطفل سلوكيات العنف والقسوة.
- يتمرد الطفل ولا يستمع لإرشادات والديه.
- يبعد الجهاز الذكي الطفل عن والديه وإخوته.

التوصيات: بناء على نتائج الدراسة أوصت الدراسة بما يأتي:

- زيادة مستوى الرقابة على المحتوى الذي يتابعه الأطفال.
- تحديد ساعات استخدام الطفل للهاتف الذكي.
- إرشاد الأطفال إلى الاستخدام الصحيح للهواتف الذكية.

- إرشاد الأطفال لطريقة الجلوس الصحيحة لتجنب آلام الرقبة والرأس.
- محاولة شغل وقت الطفل بعمل نشاطات بعيدا عن استخدام الهاتف الذكي، بهدف تنمية مهاراته العملية و صقل شخصيته بما يتناسب و الواقع الذي يعايشه.
- عمل دورات توعوية للأمهات بالتأثيرات السلبية التي يتعرض لها الاطفال جراء الاستخدام المفرط للأجهزة الذكية.

#### المقترحات:

- إجراء دراسة مخاطر الاجهزة الذكية على لأطفال ما بين (٣-٤) سنوات من وجهة نظر المربيات والامهات.
- اجراء دراسة اسباب استخدام الاطفال الاجهزة الذكية لساعات طويلة من وجهة نظر الاباء والامهات.

## قائمة المراجع :

- ❖ أبو الرب، محمد عمر، والقصيري، إلهام مصطفى (٢٠١٤): المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الاطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، المجلد (٣٥)، العدد (٥)، ص ١٧١-١٩٢.
- ❖ أبو حويج، مروان وآخرون (٢٠٠٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ١، الدار العلمية الدولية، عمان.
- ❖ أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٥): تقويم التعلم، ط١، دار المسيرة، عمان -الاردن.
- ❖ أنروط، بشرى اسماعيل (٢٠٠٧): إدمان الانترنت وعلاقته بكل من الأبعاد الشخصية و الاضطرابات النفسية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٥٥)، العدد(٥٥)، ص٣٣-٩٦.
- ❖ أحمد، رندا محمد سيد (٢٠٢٠): العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية في خدمة الفرد وإدمان الالعاب الالكترونية لدى عينة من الطالبات الجامعيات، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة اسبوط، المجلد (٣)، العدد (٥١)، ص٨٨٤-٩٢٦
- ❖ باسم، اسماء، وعبد الرحمن، ايمان (٢٠١٧): التأثيرات السلبية للهواتف الذكية على الاطفال من وجهة نظر المعلمات في بلدي جنين والبادان نموذجاً، قسم الصحافة المكتوبة والإلكترونية، جامعة النجاح الوطنية.
- ❖ البياتي، ياس خضر (٢٠١٤): الاعلام الجديد، الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية، ط١، عمان.
- ❖ جاد، منى محمد علي (٢٠١٠): طرق و أساليب تربية الطفل، ط١، دار المسيرة، عمان- الاردن.
- ❖ الحريري، رافدة (٢٠١٦): قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة، دار المناهج، عمان-الاردن.
- ❖ الحجار، محمد بركات (٢٠١١): أثر الاعلان التجاري على السلوك الشرائي لمستخدمي خدمات الهواتف الذكية المحمولة في مدينة عمان. رسالة ماجستير منشورة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط.
- ❖ حميض، شهد طارق (٢٠١٧): واقع تصميم واجهات المستخدم في تطبيقات الهواتف الذكية، رسالة ماجستير منشورة، كلية العمارة والتصميم، جامعة الشرق الاوسط.
- ❖ دشلي، كمال (٢٠١٦): منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية. كلية الاقتصاد، جامعة حماة.
- ❖ الدويكات، سناء (٢٠١٨): مراحل تطور الهاتف، موقع موضوع.

www.Mawdoo3.com

- ❖ زيدان، عصام محمد (٢٠٠٨): إدمان الانترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس، دراسات عربية في علم النفس، المجلد (٧)، العدد (٢)، ص ٣٧١-٤٥٢.
- ❖ السباعوي، هناء جاسم (٢٠٠٦): الاثار الاجتماعية للهاتف النقال، دراسات موصلية، المجلد (٥)، العدد (١٤)، ص ٧٧-١٠٥.
- ❖ سمارة، عزيز وآخرون (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقييم في التربية، ط٢، دار الفكر، عمان-الاردن.
- ❖ عبد الرحمن، سعد (١٩٨٣): القياس النفسي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ❖ الطرابيشي، ميرفت، والسيد، عبد العزيز (٢٠٠٦): نظريات الاتصال، ط١، دار النهضة- القاهرة.
- ❖ عبد الفتاح، بشائر ابراهيم عبد الغني (٢٠١٩): درجة استخدام طلبة الجامعات الاردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة، الاوسط، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق، عمان-الاردن.
- ❖ عثمان، خالد مختار (٢٠١٩): استخدام الهواتف الذكية وتأثيرها السلبي على سلوك الاطفال، ماليزيا.

www.portal.arid.my

- ❖ عليقي، ابتسام، وبوقيرة، ايمان (٢٠١٨): تأثير الهواتف الذكية على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري من عمر (٣-١١) من وجهة نظر اولياء الامور بمدينة ام البواقي، رسالة ماجستير منشورة.
- ❖ كاطع، حميد توفيق (٢٠١١): الغرس الثقافي، موقع الحوار المتمدن، العدد ٣٣٤٦

www.ahewar.com

- ❖ مكاوي، حسن عماد (٢٠٠٢): الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة-مصر.
- ❖ نوري، عصام محمد (٢٠٠٨): إدمان الانترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس، دراسات عربية في علم النفس، المجلد (٧)، العدد (٢٢)، ص ٣٧١-٤٥٢.
- ❖ Divan HA (2012): Cell phone use and behavioral problems in young children, Journal Epidemiol Community Health, volume 66, Issue 6,p524-529.
- ❖ Duran, M (2003): Internet addiction order, Allpsych Journal, December,14.
- ❖ Edoera, Amiera (2015): Impact of Mobile phone/ smartphone: Apilot study on positive and negative effects, Journal of Advance Research in computer science and management studies. volume 3 Issue 5, p 294-302.
- ❖ Spinkes, N (2006): problematic Internet use and psychosocial well-being among MMO players. Computers in Human behavior, 25 (6), 1312-1319.

### **Bibliography of Arabic References (Translated to English)**

- ❖ Aburra , Mohammed Omar & AlQasiri , Ilham Mustafa (2014): Behavioural issues of children using smart phones from parent's perspective given some changes, International magazine of educational researches , U.A.E.University , Vol.35 , No.5 , pp171-192
- ❖ Au Hawajj , Marwan et al (2002): measurement and evaluation In education and psychology , 1<sup>st</sup> edition , International academic house . Jordan
- ❖ Abu Allam Rajaa Mahmmod (2005): evaluate learning . 1<sup>st</sup> edition Darrulmassira . Amman . Jordan
- ❖ Arnao'ot , Bushra Ismael (2007): internet addiction and its relation with personal traits and psychological disorder for teenagers . Magazine of college of education . AlZakazik university (55) , No.55 pp 33-96
- ❖ Ahmad , Randa Mohammed Sayed (2020): relation between useful non-adaptive knowledge schemes and addiction of e-games for a sample of female university students at Asyout university . Magazine of social service and humanitarian , Vol.3 , No.51 , pp 884-926
- ❖ Bassim , Asmaa & Abdulrahman , Iman (2017): Negative consequences of smart phones on children from teachers' perspective in cities of Janeen and AlBajan as an example. printed and e-press department. College of Communication. Annajah national university.
- ❖ AlBayati Yas Khudr (2014): New media new virtual state . Darrulbidaya . 1<sup>st</sup> edition . Amman
- ❖ Jad Muna Mohammed Ali (2010): methods and styles of raising a child . 1<sup>st</sup> edition Darrulmassira, Amman , Jordan
- ❖ Al-Hariri Rafida (2016): modern issues in raising preschool child . Darulmanahij , Amman, Jordan.

- ❖ Al-Hajjar Mohammed Barakat ( 2011): effect of ads on purchase behaviour of users of smart phones in city of Amman, published M.A. Thesis , college of business, Middle East University.
- ❖ Hamidh , Shahad Tariq (2017): reality of designing users fronts in smart phones, applications published M.A. Thesis, college of architecture and design, middle east university.
- ❖ Dashli , Kamal (2016): systematic of academic research . publications of Hama university college of economics . administrate of university publications and books
- ❖ Al-Dowaikat , Sanaa (2018): stages of evaluation of phones , Mawdoo3 site [www.madoo3.com](http://www.madoo3.com).
- ❖ 14-Zaidan , Isam Mohammed (2008): internet addiction and its relation to anxiety depression loneliness and confidence . Arabic studies in psychology, Vol.7 , No.2 pp371-452
- ❖ Assabawi , Hanaa Jassim (2006) social effects of smart phones . Mosulian studies, Vol.5 No.14 pp 77-105
- ❖ Samara Aziz et al (1989): principles of measurement and evaluation in education, m 2<sup>nd</sup> edition Darrulfikr, Amman, Jordan.
- ❖ Abdulrahman Saad (1983): psychological measurement, AlFalah, Kuwait.
- ❖ Al-Tarabishi , Mirat & AlSayed Abdulaziz (2006): communication theories, 1<sup>st</sup> edition Darrulnahdha, Cairo.
- ❖ Abdulfattah Bashir & Ibrahim Abdulghani ( 2019): level of using smart phones by Jordanian university students in studying based on quality standards . college of educational researches, Middle East university, Amman, Jordan.
- ❖ Othman Khalid Mukhtar ( 2019): using smart phones and its negative effect on children's behaviour Malaysia , [www.portal.arid.my](http://www.portal.arid.my).
- ❖ Afifi , Ibtisam & Bubakira , Iman (2018): effect of smart phones on social uprising of Algerian children from (3-11 years ) from parents perspective in Umulbawaki city . Unpublished M.A. Thesis.p1-76.

- ❖ Gatii' Hameed Tawfiq ( 2011) cultural implant . civilized dialogue website , No3346 , www.ahewar.com.
- ❖ Makawi , Hasan Imad (2002): communication and its modern theories, 1<sup>st</sup> edition Lebanese Egyptian house , Cairo , Egypt.
- ❖ Noori , Isam Mohammed ( 2008): internet addiction and its relation to anxiety , depression , loneliness and confidence, Arabic studies in psychology, Vol 7 , No.22 , pp371-452
- ❖ Divan HA (2012): Cell phone use and behavioral problems in young children, Journal Epidemiol Community Health, volume 66, Issue 6,p524-529.
- ❖ Duran, M (2003): Internet addiction order, Allpsych Journal, December,14.
- ❖ Edoera, Amiera (2015): Impact of Mobile phone/ smartphone: Apilot study on positive and negative effects, Journal of Advance Research in computer science and management studies. volume 3 Issue 5, p 294-302.
- ❖ Spinkes, N (2006): problematic Internet use and psychosocial well-being among MMO players. Computers in Human behavior, 25 (6), 1312-1319.